

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 04-08-2005 العدد : 11738

الصفحات : 2 المسلسل : 1

ملف صحفي

خير خلف لخير سلف

اقتصادي حفر الباطن:

عهد الملك الراحل أتم بمضاعفة الإنتاج وتحقيق اقتصاد مستقر ومزدهر

وَدَعْنَا رَمَزَ الْخَيْرِ
وَالْعَطَاءِ وَاتِّجَارَاتِهِ
أَنَارَتْ لَنَا الطَّرِيقَ
وَمَعَالِمَ التَّطْوِيرِ

الملك فهد رحمه الله
وضع السعودية
على خارطة
الاقتصاد العالي

سلمان السبيعي، قاسم الطفيري، عامر الصبر - حفر الباطن

عبر عدد من رجال الأعمال بمحافظة حفر الباطن عن حزنهم البالغ والأسى الكبير برحيل قائد الأمة، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز معتبرين رحيله خسارة للأمة العربية والأمة الإسلامية، قبل أن يكون فاجعة للأسرة المالكة والشعب السعودي، لما عرف عنه - رحمه الله - من حملة لهماهم الأمة العربية والإسلامية واستشعاره التام لكل قضاياها سائلين الله أن يرحمه ويفغر له ويتولاه ويبسكنه جنات الخلد، مع الأتقياء والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقاً. ورفعوا صادق العزاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين وللأسرة الحاكمة الكريمة والشعب السعودي النبيل في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله سائلين الله أن يجعل جنة الفردوس نزله مع النبيين والصديقين والشهداء وأن يثيبه خيراً على ما قدم لبلاده وأمتة وأن يفغر له ما قدم وما أحر.

النظام على قاعدة عريضة تضم مجموعة من المؤسسات التي تقدم مجموعة واسعة من الخدمات المالية للمخدرين والمستثمرين. وهو نظام يتسم بقدر كبير من الكفاءة واستخدام التقنية الحديثة، ويخضع لرقابة جيدة ويعمل وفق أسس سليمة. وقد أثبت هذا النظام قوته حيث كانت فترة الثمانينيات التي تعد بداية عهد حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - محلة الاختيار الحقيقي لقوة ومرونة ومثانة الاقتصاد السعودي وقدرته على مواجهة التحديات والتكيف معها.

رجل الأعمال مزيد صالح الخليوي سأل الله عز وجل أن يرجم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ويغفر له وأن يتقبله مع الصديقين والشهداء، وتحدث قائلًا: ماذا أقول وأنا مفجوع في فقد قائد الأمة الإسلامية والعربية، والشعب السعودي كله مفجوع في فقده، فقد كان يحمل هم الأمة الإسلامية، وسأهم - رحمه الله - مساهمة بارزة وواضحة في جميع القضايا التي تطرأ على الساحة العربية والإسلامية والدولية، أما على صعيد الداخل فال مواطن السعودي لا يملك إلا أن يرفع يديه إلى المولى عز وجل ويبتهج إليه أن يسبغ عليه وأسع رحمته، فقد كان رحمه الله رحمة واسعة قائد النهضة الكبيرة التي شهدتها المملكة طوال فترة توليه الحكم ومسانع المجد السعودي. وأسأل الله العلي القدير أن يخفف مصاب الأسرة المالكة والشعب السعودي في شقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين.

وعبر رجل الأعمال الشيخ ناصر محمد الحمد عن حزنه العميق برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، مؤكداً أن رحيله فاجعة للشعب السعودي والأمميين الإسلامية والعربية، ولكن عزاءنا أننا مؤمنون بالله سبحانه وتعالى ومؤمنون

وأكد رجل الأعمال راضي بن علي الحنايا ان الأمة الإسلامية فقدت أهم وأبرز رموزها، بوفاته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، معتبراً أن فقده - رحمه الله - هو فاجعة للشعب السعودي والأمميين الإسلامية والعربية، فهو رحمه الله كان يمثل للشعب السعودي قائداً ورمزاً استطاع أن يحصد الحب والولاء، وقال ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عظيم من الرجال العظام وقد كان وجه خير على شعبه، ولا يأتي هذا الحب العارم من شعب المملكة العربية

السعودية له من فراغ، فقد وصل احسانه بعيدا من حدود المملكة، وحققت المملكة العربية السعودية في عهد المفطور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز العديد من الانجازات التنموية الشاملة التي جعلت المملكة في مصاف الدول المتقدمة، حيث تمكنت من إقامة قاعدة للصناعات الوطنية تشكل حجر الزاوية في تكامل البنيان الاقتصادي وتنوع القطاعات الانتاجية وعبر مسيرتها في عهد خادم الحرمين الشريفين برزت صروح صناعية شامخة للصناعات التحويلية والصناعات الأساسية وحقق القطاع الصناعي السعودي في عهده - رحمه الله - معدلات نمو عالية. وفي الوقت نفسه يشرفنا وعلى اثر مبايعة الأسرة الحاكمة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكا للبلاد، فإننا نعلن مبايعتنا له على كتاب الله وستة رسوله ملكا وزعيما وقائدا للبلاد ونسأل الله تعالى أن يرجم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ويدخله مسيح جناته.

من جانبه دعا رجل الأعمال فهد عبدالله الشريح الله العلي القدير أن يتقبل خادم الحرمين الشريفين مع الأنياب والصديقين والشهداء وأن يسكنه مسيح جناته وأن يجبر مصيبة الأسرة المالكة والشعب السعودي وقال ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ساهم في وجود نظام مالي متطور وفعال هو أحد المطالبات الأساسية لتحقيق نمو اقتصادي مطرد، فقد أنشأت المملكة العربية السعودية عبر السنوات الماضية نظاما ماليا قويا يهدف إلى خدمة الاقتصاد الوطني بفاعلية، ويقوم

بالقضاء والقدر، ولا نملك الآن سوى التمسك بأن يرحمه ويفخر له ويسكنه فسبح جنته، واستذكر الدور الكبير الذي لعبه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - في رقي الاقتصاد السعودي وحققته المملكة العربية السعودية في عهده الكثير من المنجزات الاقتصادية على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي مرت بها بعض مناطق العالم والأزمات المالية التي أثرت على بعض الشركاء التجاريين الرئيسيين في آسيا. وأضاف: إن وفاته - رحمه الله -

صحة للشعب السعودي الذي كان مخلصا وفيها له مبادلا له الحب والامتنان، وهذا دين المواطن مع ولاة الأمر، ولكن نحن بقلوب صادقة ومؤمنة بالقضاء والقدر نبتهل الى الله سبحانه وتعالى إن يقدر له وأن يسكنه جنات الخلود، وإن المملكة والأمتين العربية والإسلامية قد فقدت بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قائدا عظيما فذا ترك

أنرا كبيرا ليس على الصعيد الداخلي في المملكة بل على كافة الأصعدة العربية والإسلامية والدولية. وقال رجل الأعمال بدر ناصر الحمد أقدم بخالص التعازي الى الأسرة المالكة والشعب السعودي في فقيد الأمة والأسفة والأمة العربية، سأثلا الله أن يرحمه رحمة واسعة وأن يقدر له ويسكنه وسط جنات عدن، مؤكدا أن الحسن يعجز عن الكلام والألا فإن مشاعرنا تجاهه رحمه الله لا يمكن أن تترجم... وعزأؤنا أنه ترك بجوار الزريق الأمل عند أرحم الراحمين، وقال ان الملك فهد ترك أثرا واضحا وكبيرا على سياسات المملكة الداخلية والخارجية، والله عبدالعزيز بن عبد العزيز عمل عن قلب همه في هذه السياسات لذا إن يكون هناك تغير فيها بل استكمال ومواصلة لها.

مضيفا ان فهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - خسارة كبيرة وفاجعة نسأل الله ان يخفف علينا مصيبتنا وان يقدر لخادم الحرمين الشريفين ويرحمه ويزنله وسط جنات الخلود. كما ان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود صدمة ليست على الشعب السعودي فقط بل (باعتبار فقيد الأمة العربية والإسلامية) وثالثها على الشعب الإسلامي والعربي والصاب عظيم وجلال على

الشعب السعودي وجميع الشعوب الإسلامية. وآخر دعوانا غفرانك ربنا ورحمتك للملك فهد وجميع موتي المسلمين والحمد لله رب العالمين (إننا لله وإنا إليه راجعون) وبتابع في هذا المقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود. من جانبه عبر الشيخ احمد عبدالله الشريع عضو مجلس المنطقة الشرقية عن حزنه العميق برحيل فقيد الأمة وقائده العظيم خادم الحرمين الشريفين مؤكدا ان رحيله فاجعة كبيرة أثلت بالشعب السعودي والامتين الإسلامية والعربية ولا شك ان الشعب السعودي والله الحمد يمتلك قوة الايمان التي تجعله يواجه الموقف بكل ثبات. نسأل الله أن يسبح على خادم الحرمين الشريفين واسع رحمته وعظيم مفرته.

وأضاف ان رحيل خادم الحرمين الشريفين فاجعة للامتين العربية والإسلامية قبل ان يكون فاجعة للشعب السعودي ولكن والله الحمد ان الايمان بالله والقضاء والقدر يخفف من مصابنا ومصاب الجميع. وأسأل الله البلي العظيم ان يقدر له ويرحمه ويسكنه فسبح جنته مع الصديقين والشهداء. وقد اصيب ابناء محافظة حفر الباطن بالصدمة والدهول جراء وفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وذلك للمكانة الرفيعة التي يحتلها في نفوس وقلوب ابناء حفر الباطن ولما عرف به - رحمه الله - من اعمال جليلة طوال حياته فالحمد نوح الفقيد في ارساء دعائم الدولة ونظام الحكم وتنفيذ برامج خطط التنمية المختلفة وضمان استمرارية مواقف المملكة الداخلية والخارجية إضافة الى ما يتميز به الفقيد من شخصية قوية ونافذة والتي الفقل والمكانة التي تميز بها داخليا وخارجيا وأضاف ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود استكمل مشروعه الذي بدأه على مسؤوليته في عهد اخيه الملك خالد - رحمه الله - حيث ضاعف انتاج الثروة البترولية لرفع مستوى الدخل وخدمة المشروعات العملاقة التي خطط لها

وتنفذها بكل دقة وإماتة وجدارة وفي مقدمتها مشروعات توسعة الحرمين الشريفين وتطوير اوضاع المدينتين المقدستين

وتحسينهما بما لم يتسبق له مثيل في التاريخ القديم ولا الحديث وإنما في هذا المقام لا نملك الا ان ندعو الله ان يرحمه ويفخر له وله يارب العالمين وأفسح له في قبره وتوثر له فيه. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. وتتابع في هذا المقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود. وقال سلطان المطيري ان المملكة العربية السعودية شهدت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - مرحلة جديدة في مسيرة التنمية بأهدافها ومركزاتها ومنجزاتها الأساسية للتنمية التي شملت النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي وتنوع القاعدة الاقتصادية وتخفيف الاعتماد على النفط الخام في تنمية الموارد البشرية ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتعزيز فعالية القطاع الخاص.

ويتمثل محور التنمية الأساس في عهد خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - في الاهتمام بالإنسان السعودي بعدما تحققت إنجازات البنية الأساسية والبيئة الاقتصادي والاجتماعي لمؤسسات الدولة وذلك تحقيقا لما تميزت به توجهات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين منذ بداية توليه الحكم.

ويحصل سجل اعمال خادم الحرمين الشريفين بالعديد من المناقب والمنجزات الاخرى التي يأتي في مقدمتها صدور التراخيص المئوية الثالثة التي حصل الرقم (90/1) بتاريخ 1412/8/27هـ الموافق 1992/3/1 التي يتخلل اولها بنظام الحكم في المملكة والثاني بنظام القوى فيما يتعلق الرسم الثالث بنظام الناطق ولا نقول غير: (يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فاقبلي في عبادي وادخلي جنتي). اللهم اكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد، اللهم اسكنه فسبح جنتك كما نسأل الله تعالى له المغفرة والعتق من النار. (إننا لله وإنا إليه راجعون) ولا حول ولا قوة الا بالله.

وقد نجحت محافظة حفر الباطن وفق خطى ثابتة موفقة برعاية الله خلال فترة



سلطان المنصور



فهد الخليوي

ودعنا رمز الخير والعطاء وانجازاته انارت لنا الطريق ومعاليم التطوير



بدر الحمد

وقال مدير إدارة المياه بحفر الباطن المهندس ناصر المسمر: إن مصابنا عظيم في وفاة قائد هذه الأمة الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى إن وفاته فاجعة لنا جميعا نحن أبناء المملكة العربية السعودية.

لقد كان رحمه الله بسياسته العظيمة محط انظار رعاة العالم وانه لم يبخل في يوم من الأيام على أبناء وطنه في توفير جميع سبل الراحة والرفاهية في فتي المجالات وان جميع الاجيال القادمة سترى وتعيش بتلك الجهود والانجازات التي عمل في ارسائها طوال العقدين الماضيين.

وقال رئيس بلدية محافظة حفر الباطن الاستاذ محمد بن حمود الشايع: ان المملكة والعالم العربي والاسلامي فقدوا رجلا بارا وزعيما عظيما قدم الكثير من الاجازات والاعمال التي يتصم بها ابناؤه في كافة المستويات لقد بذل جهودا جبارة في النهوض والرفي بالمملكة العربية السعودية حتى وصلت الي مصاف الدول المتقدمة واصبحت بفضل جهوده رحمه الله محط انظار العالم بأكمله. ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله يعد من ابرز الأعمام العرب ومن اذهرهم والتاريخ يشهد له بذلك لقد عمل طوال العقدين الماضيين على احتواء العديد من المشاكل العربية بفضل جهوده البلاغية وراسي دعائم التنمية على اختلاف مجالاتها لرأهية الشعب السعودي.

سابقا للجميع فقد بذل رحمه الله قصارى الجهد في سبيل خدمة وطنه وامته العربية والاسلامية. قدم الخير الكثير وكان له الاثر الكبير في العديد من

المواقف التي سجلها له التاريخ. وفقيدنا الملك فهد بن عبدالعزيز (يرحمه الله) لم نقتده نحن فقط بل مقدمه المسلمون كافة.

رحمك الله يا خادم الحرمين الشريفين ورحمك الله يا تاج الوطن. ونسال الله ان يسكنه فسيح جناته وان يرحمه برحمته وان يعوضنا خيرا بخلقته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود. الذي نتابعه على السمع والطاعة وفي المنطق والكلمه والعسر والبسر والأكل والشرب. اما رجل الاعمال الشيخ عوض عبدالله الاسبير فقال: رحم الله الملك فهد واسكنه فسيح جناته. ولن ننساه الامة العربية والاسلامية كما لن ننساه الوطن.

فقد كان للفقيه دور فعال فيما يهم الاسلام والمسلمين فكان يعالج هموم الاسلام والمسلمين بعبق له الذير وحكمته الثيرة.

فمنذ توليه الحكم رحمه الله عليه وخلال الاربعة والعشرين عاما مدة قيادته للمملكة العربية السعودية قدم العديد من الاسهامات البارزة وتمتخ افاقا جديدة على مستوى راق وعالي جعلت من

المملكة العربية السعودية اسما يشار اليه بالبنان فرحمه الله على التقيد سائلين المولى القدير ان يخلقنا من بعده وان يجعله خير خلف لخير سلف. وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود سيخفف من مصابنا في قيادته لنا وستكون تحت قيادته مباحين ونسأل الله ان يهيأ له البطانة الصالحة وان يحفظه ويوقفه في حله وترحاله.

وقال رجل الاعمال صالح عبدالله الروضان: بوفاة الملك فهد ودع الوطن رمز الخير والطاء وودع العالم العربي والاسلامي بل والعالم بأسره زعيما كبيرا وقائدا عظيما.

رجل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد تاركا خلفه اجازات كبيرة انارت واضاعت لنا الطريق ورسمت معالم التطور والرفي.

فقد اجاد البناء والتخطيط فهو رجل الحكمة ورجل المواقف الصعبة قدم الكثير وسطر العديد وما نحن تعيش حياة رغيدة وتقدما ملحوظا كل ذلك كان خلفه الرجل العظيم والقائد الفذ ان الملك فهد رسخ حياته لخدمة دينه ووطنه وكان له فضل العالي رحمه الله فذكيرا ما وقف مع القضايا العالية وكان سندنا للقضايا الاسلامية.

ورغم أننا ودعنا انسانا عظيما الا ان خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سيخفف من مصابنا في فقيدنا.

قياسية في تحقيق اقتصاد قوي مستقر باهر مزدهر عام تلو الآخر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - منذ توليه مقاليد الحكم في المملكة عام 1402هـ وهو بداية لعهد الخير والنماء الذي تعيشه هذه المحافظة حاليا.

وتبانيح في هذا المقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

رحمك الله يا خادم الحرمين الشريفين واسكنك فسيح جناته وحفظ الله لبلادنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليكمل السيرة اليمونة لهذا الوطن الشامخ.

X نائب رئيس الفرقة التجارية بحفر الباطن سليمان المنصور دعا الله عز وجل ان يتفقد الملك فهد بواسر رحمته وان يلمم الشعب السعودي والاسرة المالكة الصبر والسلوان في هذا الصاب وقل ان مصابنا جل ووفاته فاجعة كبيرة وسخارة على الامتين العربية والاسلامية والعالم اجمع.

فهو رجل خدم وطنه وامته والاسلام والمسلمين لقد كرس نفسه طوال العقدين الماضيين لترسية قواعد التنمية في جميع المجالات وحرص على توفير العيش الكريم لابناء شعبه لقد كانت له رحمه الله العديد من الیصصات الواضحة فرحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود واسكنه فسيح جناته. كما اننا نتابع خادم

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود على السمع والطاعة في المنطق والمكره والعسر والبسر وهذا ما نسير عليه في هذه الثولة منذ عهد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل ال سعود طيب الل

تراه مؤسس هذا الكيان الشامخ حيث بايعه اباؤنا واجدادنا على السمع والطاعة في كل الاحوال ونحن نسير على ماسار عليه اجادنا في السابق.

وقال رجل الاعمال الشيخ سليمان الخلوبی (شيخ الصائفة) بمحافظة حفر الباطن: مصابنا جل في فقد رجل الخير والسلام الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - يرجمه الله - والذي كان الوالد والقائد لشعب السعودي بل وكان خيره



راضي الحنايا



ناصر الحمذ